



## فوز (الشقف) بجائزة مهرجان ليالي المسرح الحر

فاز العرض التونسي الكندي (الشقف) للمخرجين سيرين قنون ومجدي بومطر بجائزة أفضل عرض مسرحي متكامل في الدورة الثالثة عشرة لمهرجان ليالي المسرح الحر الدولي بالاردن التي أسدل الستار عليها يوم الخميس. وفي كلمتها عقب تسلم الجائزة بحفل الختام على مسرح المركز الثقافي الملكي أعربت المخرجة سيرين قنون عن سعادتها بما تلقاه أعمال المخرجات التونسيات من تقدير في المهرجانات العربية والدولية. وأهدت الجائزة إلى روح والدها الراحل المخرج عز الدين قنون صاحب فكرة العرض الفائز. وفاز بالجائزة الفضية في المهرجان العرض السويسري (نساء) إخراج أنينا جينديريكو فيما ذهبت جائزة أفضل ممثلة مناصفة للسورية ندى الحمصي واللبنانية صوفيا موسى. وحصل التونسي عبد المنعم شويبات على جائزة أفضل ممثل في المهرجان فيما ذهبت جائزة أفضل مناصفة للسورية ندى الحمصي واللبنانية صوفيا موسى. ومنحت لجنة التحكيم جائزة السينوغرافيا لـ(الشقف) أيضا وهو من إنتاج مسرح الحمراء والمركز العربي الأفريقي للتكوين والبحوث المسرحية وإم سي سبابس الكندية. وفي بيانها الختامي أوصت لجنة التحكيم برئاسة المخرج محمد الضمور بالفصل في الدورات القادمة من المهرجان بين العروض الجماعية وعروض المونودراما على أن تقام عروض المونودراما على هامش المهرجان. كما أوصت اللجنة بإصدار نشرة يومية لاستعراض النشاط اليومي للمهرجان والتعريف بالفرق المشاركة ومضمون العروض المقدمة وكذلك الاهتمام بإصدار كتيبات لتعريف الفرق الأجنبية بالمسرحين الأردني والعربي.

تأثير (مايو)

## قراءة في كتاب رهانات السلطة لماجد الغرباوي وطارق الكناني

# جدل الماضي والحاضر وتوقعات المستقبل

المؤلفان الى الحاضر فيقدمان دراسة مستفيضة عن استمرار ذلك النفوذ الذي يتباين في شدته بين جناح وجناح... وجدل محاولات التوفيق بين نفوذ القرار الأميركي ونفوذ القرار الإيراني ومدى تأثيرهما على رهانات السلطة... ويتعمق الكناني في أسئلته ليصل الى كشف الحجاب عن صدق الرغبة لدى تلحم التيارات في تبني خطابا عراقيا صرفا ومدى قدرتها ورغبتها في تصهيل العملية السياسية الديمقراطية وتاصيل وطنيتها .. من خلال علاقات متكافئة ورصينة منغلقة عن أطر الانصياع لهذا الطرف أو ذلك..

إرادة الدول المضيفة .. وعن جدل الحاضر يتناول الباحثان دور كل من المستشار الجنرال قاسم سليمان عسكريا وسياسيا.. ودور جمهرة المستشارين الدوليين (وجلبهم من الولايات المتحدة .. ومدى التناغم أو التناحر في التاثير على القرار العراقي الصرف.. وجرى البحث طويلا فيما يمكن ان نسميه (لإعلامية) الوعي الجمعي العراقي بنفوذ تلك الاستشارات المتقاطعة.. ومن بين أكثر الرؤى جسامة ودفعة واحتراما الى دراسات معمقة ومستفيضة وتستند الى الموضوعية لا الانحياز المسبق مع أو ضد هذا الطرف أو ذلك ما طرحه الكناني عن الربط بين التحليل السايكولوجي والتحليل السياسي لموضوعة العنف في السياسة ( وما اسماه بالسادية ) او امراض الغويا بانواعها.. او كما اسماها بعقدة الشحور بالاضطهاد التي تشكلت في وجدان اولئك السياسيين الذين وجدوا أنفسهم فجأة امام مغامرات السلطة بعد طول ياس وفقدان رجاء.. ويرى في بعض الممارسات ليست أكثر من سادية عميقة وكامنة.. ورغم اني وجدت طرفا في هذا التحليل لدى الأستاذ الكناني إلا ان فيه بعض الصحة

عند صناعة الأحداث.. وكتاب رهانات السلطة لمؤلفيه الأستاذ ماجد الغرباوي والأستاذ طارق الكناني سفر خطير يتوغل عميقا في محاولة فهم حراك ابرز التيارات السياسية المهيمنة على السلطة في عراق اليوم.. والبحث عن جذور ايدولوجيتها وانطلاقتها تنظيميا وفكريا وسياسيا وطبيعة تحالفاتها فيما بينها وفيما بين دول الجوار او دول العالم ومدى تمسكها بالخوابث الوطنية والعقائدية قياسا الى مصالحها الضيقة..

لقد تطلع طارق الكناني كباحث جريء ومدقق عميق لدراسة جذر المسألة من خلال إقتراح حوار طويل ومعقد وجريء (جريء جدا) مع رجل عاش محنة الانتصاف إلى المعارضة الوطنية العراقية في عز الضرب عليها بمطرقرة العصف والابتعاد.. وعاش مراحل تبلور الانشقاقات في حزب الدعوة الإسلامية على صعيد الفكر والممارسة.. أعني به الأستاذ الغرباوي..

لقد تحرى المؤلفان عن النفوذ والهيمنة الأجنبية في حصول تلك الانشقاقات... ثم ينتقل

عند صناعة الأحداث.. وكتاب رهانات السلطة لمؤلفيه الأستاذ ماجد الغرباوي والأستاذ طارق الكناني سفر خطير يتوغل عميقا في محاولة فهم حراك ابرز التيارات السياسية المهيمنة على السلطة في عراق اليوم.. والبحث عن جذور ايدولوجيتها وانطلاقتها تنظيميا وفكريا وسياسيا وطبيعة تحالفاتها فيما بينها وفيما بين دول الجوار او دول العالم ومدى تمسكها بالخوابث الوطنية والعقائدية قياسا الى مصالحها الضيقة..

لقد تطلع طارق الكناني كباحث جريء ومدقق عميق لدراسة جذر المسألة من خلال إقتراح حوار طويل ومعقد وجريء (جريء جدا) مع رجل عاش محنة الانتصاف إلى المعارضة الوطنية العراقية في عز الضرب عليها بمطرقرة العصف والابتعاد.. وعاش مراحل تبلور الانشقاقات في حزب الدعوة الإسلامية على صعيد الفكر والممارسة.. أعني به الأستاذ الغرباوي..

لقد تحرى المؤلفان عن النفوذ والهيمنة الأجنبية في حصول تلك الانشقاقات... ثم ينتقل

(خارج المتن / في رأي المتنازع ان ارتفاع منسوب الإحاد الحد في الشرق الأوسط واقترابه الى ما يمكن ان نسميه بالمد.. يعود (وبدرجة كبيرة) إلى قشل الإسلام السياسي وخطابه الأيديولوجي وتعرّض مشروعه في بناء دولة مؤسسات في كل من العراق ومصر أكثر منه الى جهود فكرية بحثية لكتاب ومفكرين ملحدون.. ودليلي على ذلك : انقطاع الشارع عن ابرز منطلبي الإسلام السياسي وتقاطعه معهم.. دون وجود بديل سياسي مادي وعملي يستقطب الجماهير ويوظف طاقاتها خارج متون النصوص المقدسة ولا يبدل علماني فاعل يمكن من خلاله انقاذ الجماهير من السقوط في وهدة الأحاد او وهدة التخلف المريخ والسلفية الضارة .. فكلهما مؤذ ومدمر.... (سلام..)

يهتم مؤرخ السياسة والاجتماع ولاغراض مهينة صرفة ومن اجل توخي الموضوعية بدراسة التغيرات الدقيقة والتعديلات الشكلية والجوهرية على حد سواء في تبني الشعار وانعكاسه على الممارسة لكل الحركات السياسية والاجتماعية الفاعلة

### سلام كاظم فرج

بايل



غلاف الكتاب

الخطاب الديني أو الطائفي عن خيارات السلطة ورهاناتها وهذا ما لم يتم تحقيقه بعد... إن الأجيال الجديدة وفق طارق الكناني وماجد الغرباوي تنتظر تحولاً شاملاً في جوهر فهم الدين وفهم محدودية دور الدعاية الديني واحتماليات سقوطه في فخاخ السلطة وإغراءاتها واحتمالات تحوله من رسول محبة وسلام إلى وحش كاسر لا يقل في وحشيته عن أعنى المجرمين.. وعندها يمكن أن نقول على السدين الغرباوي والكناني.. الخوف على الدين وليس الخوف منه.

مسؤولين فاسدين مما شكل ظاهرة خطيرة واضحة للعيان.. أتلف كل رهانات العفة والنزاهة على المشروع الذي كانت تقدمه المعارضة إبان نضالها ضد الدكتاتورية.. ويخلص الباحثان الى حقيقة ان الإسلام عبارة عن مبادئ وقيم أخلاقية لا علاقة لها بأي شكل من أشكال الأنظمة السياسية والاقتصادية المعاصرة وإن الوقوع في شراك السلطة ورغائبها وصراعاتها ( فيما بين قوى الإسلام السياسي نفسها ) مؤذ لجوهر الإسلام أكثر مما هو مفيد... وهو يؤذي أيضا أمة محاولة لبناء دولة قوية ومعاصرة وعليه لا خيار إلا في إبعاد

لدى بعض المتصدين للعلم السياسي . ولا ينسحب على الجميع.. فهناك من يحاول ان يحقق حلم العدالة القديم الذي (جاهد) ناضل من اجله.. لكنه بقي كصوت ضائع في البرية..

ويقدم الباحثان دراسة معمقة لطبيعة الفساد المالي والإداري وما يمكن ان نسميه بالنهايات على صعيد السلطة والذي يعوق تصهيل حاكمية المؤسسات المدنية.. ودور ما يسمى بالمكاتب الاقتصادية لكل حزب او جناح في استشراف ظاهرة العمولات والتي وجدت مرتعا خصبا لإفساد مشروع بناء دولة مدنية.. ووصعود

## قراءة بنصوص الشاعرة لودي جورج حداد

# صلاة قدسية لصورة المفردة في النص الشعري

سلاسلها تختلف عن العبودية، أسئلة تنفرها على رؤوسنا وفي افكارنا، ثم تصرخ لنقول: (أنا قبطارة التأوه/ وبذا الشهد/ وبقايا الأحرف) ثم تسترد نفسها من مخالب الأوهام، وتسالة إن يأخذها إليه، لتولد فيه، أنه نص رافض لتلواغ المبرير المليء بالهموم والإحزان والضحايا والدمار، أنه نص يصرخ بكل محبة ويهتف بانتظار المخلص.. الجمع ينتظر من يمنحنا الأمان والمحبة والسلام والعدل..

الشاعرة بعد ضجر وماس، ونواح شحور، لكنها ومع كل هذه المتهاتات والصمت، تقول: (وأنا أملك بقايا الروح/ لأكمل درب السفر...)

تتوه الحبيبة في هذا اللون من الكبرياء؟ (ما بين كبريائي وصمتك.. تاهمت الحقيقة/في غيباب الظلام/استيقظت العنصر/ وتحيل الشاعرة الاحاسيس الى جسد، (اشتمل الحزين) و (أحرق الأيام).. أنها تسال عن الكبرياء الذي يكاد يكون غائبا، فهي تؤدلجه وتضعه في فلسفة الصمت والذكريات، لتختلق في الحناجر وتغص الأحداق، من... تشير الشاعرة الى (الأحرف)، وما هذه الأحرف؛ ولم لم تكن حروفا؛ فالأحرف تعني عددا قليلا ممكن أن يكون كلمة أو جملة، ثم تستخدم الشاعرة مفردة (كوب) ولم تستخدم (قدح) أو (كاس). هي العدمية التي تشدها

نحو الخاطرة أو القصة، أو أي بناء يفقد النص أصوله وبنيته، كما وجدت الفكر مبهوثا بشعرية ذكية في طيات النص، وقد اخترت ثلاثة نصوص للوقوف على منجز الشاعرة، بالرغم من جور هذا الاختيار، فإن تختار ورده ليست بالضرورة تمثل البستان، وأن تختار قطرة ليست بالضرورة تمثل البحر، لكن وجدتي احتفي بهذه النصوص وقد فمت بتفكيكها وفق دراسة اسلوبية لبيان اتجاه النص عند الشاعرة (لودي جورج حداد).

بناءً بفق النص أصوله وبنيته، مستوى، ومستويات للتجديد، فالقافية والبحر الشعري الذي كان موسيقاه، أصبحت الموسيقى في استخدام المفردات والتكرار، بل وتطورت لتكون الموسيقى الباطنية التي تنساب بين ثنيات النص، فتعددت الأشكال والمشارب والأثواق والمدارس والمذاهب، وكثرت معها الخصومة والصدامات في أجهم الأفضل.

فداس النص / وأنا أقرأ يومياً، انثلاثات، وفضي في صفايح ذاكرة المجتمع القرائي، وسط إعلام يختال وسط هوس الخطوة، نترك هذه الأسئلة أمام من يعينهم الأمر وننتظر مستقبل ما يقال...؟

العديد، وماذا ستتناوش الأقالم في ميقاتها، وما الذي سيفجر في صفايح ذاكرة المجتمع القرائي، وسط إعلام يختال وسط هوس الخطوة، نترك هذه الأسئلة أمام من يعينهم الأمر وننتظر مستقبل ما يقال...؟

### وليد جاسم الزبيدي



الحلة

الشاعر بعد ضجر وماس، ونواح شحور، لكنها ومع كل هذه المتهاتات والصمت، تقول: (وأنا أملك بقايا الروح/ لأكمل درب السفر...)

تتوه الحبيبة في هذا اللون من الكبرياء؟ (ما بين كبريائي وصمتك.. تاهمت الحقيقة/في غيباب الظلام/استيقظت العنصر/ وتحيل الشاعرة الاحاسيس الى جسد، (اشتمل الحزين) و (أحرق الأيام).. أنها تسال عن الكبرياء الذي يكاد يكون غائبا، فهي تؤدلجه وتضعه في فلسفة الصمت والذكريات، لتختلق في الحناجر وتغص الأحداق، من... تشير الشاعرة الى (الأحرف)، وما هذه الأحرف؛ ولم لم تكن حروفا؛ فالأحرف تعني عددا قليلا ممكن أن يكون كلمة أو جملة، ثم تستخدم الشاعرة مفردة (كوب) ولم تستخدم (قدح) أو (كاس). هي العدمية التي تشدها

نحو الخاطرة أو القصة، أو أي بناء يفقد النص أصوله وبنيته، كما وجدت الفكر مبهوثا بشعرية ذكية في طيات النص، وقد اخترت ثلاثة نصوص للوقوف على منجز الشاعرة، بالرغم من جور هذا الاختيار، فإن تختار ورده ليست بالضرورة تمثل البستان، وأن تختار قطرة ليست بالضرورة تمثل البحر، لكن وجدتي احتفي بهذه النصوص وقد فمت بتفكيكها وفق دراسة اسلوبية لبيان اتجاه النص عند الشاعرة (لودي جورج حداد).

بناءً بفق النص أصوله وبنيته، مستوى، ومستويات للتجديد، فالقافية والبحر الشعري الذي كان موسيقاه، أصبحت الموسيقى في استخدام المفردات والتكرار، بل وتطورت لتكون الموسيقى الباطنية التي تنساب بين ثنيات النص، فتعددت الأشكال والمشارب والأثواق والمدارس والمذاهب، وكثرت معها الخصومة والصدامات في أجهم الأفضل.

فداس النص / وأنا أقرأ يومياً، انثلاثات، وفضي في صفايح ذاكرة المجتمع القرائي، وسط إعلام يختال وسط هوس الخطوة، نترك هذه الأسئلة أمام من يعينهم الأمر وننتظر مستقبل ما يقال...؟

العديد، وماذا ستتناوش الأقالم في ميقاتها، وما الذي سيفجر في صفايح ذاكرة المجتمع القرائي، وسط إعلام يختال وسط هوس الخطوة، نترك هذه الأسئلة أمام من يعينهم الأمر وننتظر مستقبل ما يقال...؟

الشعر يضرب أطنابه في البر والبحر، لا يحده زمان ولا مكان، ولا يرتبط بقيود الواقع والنظم، بل لقدسية، نسبت مقطوعات الى سيدنا (أم) عليه السلام- في رثاء ابنه القتيل (هابيل)، حيث يذكره المؤرخون العرب في العديد من المخطوطات : تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الأرض مغبر قبيح ثم أن الشعر ولد مع ( في البدء، كانت الكلمة)، واستمر ليكون مع راية أخرى (الكلمة الطيبة صدقة)، ومع هذا الكم المهول من الشواعر والشعراء في عصرنا، وما ساعدت عليه وسائل التواصل بمختلف أنواعها وتأسيس المؤسسات والمنتديات التي أخذت على عاتقها نشر كل شيء، وأقول كل شيء، وأعني الغث والسمين، حيث يستطيع المتلقي والباحث والدارس تحديد أسماء المبدعين ومن حفروا في الذاكرة أشعارهم في مختلف العصور (الجاهلي، الإسلامي، الأموي، العباسي...حتى العصر الحديث)، ولكن ماذا سيذكر الباحثون أو القراء، من أسماء الألقاب الحادي والعشرين والساحة مشوشة، وفيها العدد



لودي جورج حداد

نص يرتبط بكل القلق الإنساني وهو جزء من قلق الشاعرة، فالذي كان مجهولاً في نصوصها السابقة، يأتي هذا النص ليضع النقاط على الحروف، ولتضيئ ظلمة وأجوبة للأسئلة، ففي هذا النص تتوه (الشاعرة) في روح زنبقة، والزنبقة تنبت على كتف غيم، وتسالة وتنادي ( كبل يدي/ بسلاسل الحريرة)، أبة حريرة جملة تحياها وهي مكحلة بلاسل، وهل الحريرة لها سلاسل، وهل

نص يرتبط بكل القلق الإنساني وهو جزء من قلق الشاعرة، فالذي كان مجهولاً في نصوصها السابقة، يأتي هذا النص ليضع النقاط على الحروف، ولتضيئ ظلمة وأجوبة للأسئلة، ففي هذا النص تتوه (الشاعرة) في روح زنبقة، والزنبقة تنبت على كتف غيم، وتسالة وتنادي ( كبل يدي/ بسلاسل الحريرة)، أبة حريرة جملة تحياها وهي مكحلة بلاسل، وهل الحريرة لها سلاسل، وهل